متونُ النّحو



مَتْنُ الآجرّوميّة

أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن داود الصّنهاجي
رحمهُ الله

ويليه



مُلحة الإعراب

أبو محمّد القاسم بن علي الحريري البصري
رحمَهُ الله

دار الصميعي
للنشـر والتوزيـع

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

دار الصميعي للنشر والتوزيع

هاتف وفاكس: ٤٢٦٢٩٤٥ - ٤٢٥١٤٥٩

الرياض - السويدي - شارع السويدي العام

ص.ب: ٤٩٦٧ - الرمز البريدي ١١٤١٢

المملكة العربية السعودية

(١)

متن الأجرومية

في النحو

تأليف

أبو عبدالله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي

ـ رحمه الله ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال المصنف: رحمه الله:

أَنواعُ الكَلامِ

الكَلاَمُ: هُوَ اللَّفْظُ المُرَكَّبُ، المُفِيدُ بالْوَضْعِ. وَأَقسَامُهُ ثَلاَثَةٌ: اسْمٌ، وَفِعْــلٌ، وَحَـرْفٌ جاءَ لِمَعْنًى. فالاسْمُ يُعْـرَفُ: بالخَفْضِ، وَالتَّنـوْينِ، وَدُخُولِ الأَلِفِ وَاللاَّمِ، وَحُرُوفِ الخَفْضِ، وَهِيَ: مِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالبَاءُ، وَالْكافُ، وَاللاَّمُ، وَحُرُوفُ الْقَسَمِ، وَهِيَ: الْوَاوُ، وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ.

وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدْ، وَالسِّينِ وَسَوْفَ وَتاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ.

وَالْحَرْفُ مَالاَ يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الإِسْمِ وَلاَ دَلِيلُ الْفِعْلِ.

بَابُ الإعرابِ

الإعْـرَابُ هُوَ: تَغْييرُ أواخِرِ الكَلِمِ لاخْتِلَافِ العَوامِلِ الدَّاخِلةِ عَلَيْهَا لَفْظاً أَوْ تَقْدِيراً.

وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَخَفْضٌ، وَجَزْمٌ، فَلِلأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالخَفْضُ، وَلاَجزْمَ فِيهَا، وَلِلأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالجَزْمُ، وَلاَ خَفْضَ فِيهَا.

بابُ مَعْرِفَةِ عَلامَاتِ الإْعَرابِ

لِلرَّفعِ أَرْبَعُ عَلامَاتٍ: الضَّمَّةُ، وَالْوَاوُ، وَالأَلِفُ، وَالنُّونُ.

فَأَمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عَلامَةً لِلرَّفعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فِي الإِسْمِ المُفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَالفِعْلِ المُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَأَمَّا الوَاوُ فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلْرَّفعِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ وَفِي الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ، وَهِيَ: أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمُوكَ، وَفُوكَ، وَذُو مَالٍ.

وَأَمَّا الأَلِفُ فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلْرَّفعِ فِي تَثْنِيَةِ الأَسْمَاءِ خَاصَّةً.

وَأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلْرَّفْعِ فِي الْفِعْلِ المُضَارِعِ، إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ، أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ، أَو ضَمِيرُ المُؤَنَّثَةِ المُخَاطبَةِ.

وَلِلنَّصْبِ خَمسُ عَلاَمَاتٍ: الفَتْحَةُ، وَالأَلِفُ، وَالْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَحَذْفُ النُّونِ.

فَأَمَّا الفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلنَّصْبِ في ثَلاَثَةِ مَوَاضِعَ: في الإِسْمِ، المُفْرَدِ وَجَمعِ التَّكْسِيرِ، وَالفِعْلِ المُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَأَمَّا الأَلِفُ: فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلنَّصْبِ في الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ، نَحْوَ «رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ» وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَأَمَّا الكَسْرَةُ: فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلنَّصْبِ في جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

وَأَمَّا اليَاءُ: فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلنَّصْبِ في التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ.

وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ فَيَكُونُ عَلاَمَةً لِلنَّصْبِ في الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ.

الكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَالْفَتْحَةُ.

وَلِلْخَفْضِ ثَلاَثُ عَلاَمَاتٍ:

فَأَمَّا الكَسْرَةُ: فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلْخَفْضِ في ثَلاَثَةِ مَوَاضِعَ: في الاسْمِ المُفْرَدِ المُنْصَرِفِ، وَجَمْعِ، التَّكْسِيرِ المُنْصَرِفِ، وفي جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

وَأَمَّا اليَاءُ: فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلْخَفْضِ في ثَلاَثَةِ مَوَاضِعَ: في الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ، وَفي التَّثْنِيَةِ، وَالجَمْعِ.

وَأَمَّا الفَتْحَةُ: فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلْخَفْضِ في الاسْمِ الَّذِي لاَ يَنْصَرِفُ.

وَلِلْجَزْمِ عَلاَمَتَانِ: السُّكُونُ، وَالْحَذْفُ.

فَأَمَّا السُّكُونُ فَيَكُونُ عَلاَمَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الآخِرِ.

وَأَمَّا الحَذْفُ فَيَكُونُ عَلاَمَةً لِلْجَزْمِ فِي الفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الآخِرِ، وَفِي الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ.

فصل: الْمُعْرَبات

الْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُعْرَبُ بالحَرَكَاتِ، وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بالحُرُوفِ.

فالَّذِي يُعْرَبُ بالحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أنواع[1]: الإِسْمُ الْمُفْرَدُ، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

(١) في بعض النسخ المطبوعة: «أشياء».

وَكُلهَا تُرْفَعُ بالضَّمَّةِ، وَتُنْصَبُ بالفَتْحَةِ، وَتُخْفَضُ بالكَسْرَةِ، وَتُجْزَمُ بالسُّكُونِ.

وَخَـرَجَ عَنْ ذَلِـكَ ثَلاَثَةُ أَشْيَاءَ: جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمُ يُنْصَبُ بالْكَسْرَةِ، وَالاسْمُ الَّذِي لاَ يَنْصَرِفُ يُخْفَضُ بالْفَتْحَةِ، والْفِعْلُ المُضارِعُ المُعْتَلُّ الآخِرِ يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ.

وَالَّـذِي يُعْرَبُ بالْحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: التَّثْنِيَةُ، وَجَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ، وَالأَسْـمَاءُ الخَمْسَـةُ، وَالأَفعَـالُ الخَمْسَـةُ، وَهِيَ: يَفْعَـلاَنِ، وَتَفْعَـلاَنِ، وَيَفْعَلُونَ، وَتَفعَلُونَ، وَتَفْعَلِينَ.

فَأَمَّا التَّثْنِيَةُ: فَتُرفَعُ بالأَلِفِ، وَتُنْصَبُ وَتُخْفَضُ باليَاءِ.

وَأَمَّا جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ: فَيُرْفَعُ بالوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بالْياءِ.

وَأَمَّا الأَسْمَاءُ الخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بالوَاوِ، وَتُنْصَبُ بالأَلِفِ، وَتُخْفَضُ باليَاءِ.

وَأَمَّا الأَفْعَالُ الخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بالنُّونِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا.

بَابُ الأفعَالِ

الأَفْعَالُ ثَلاَثَةٌ: ماضٍ، وَمُضَارِعٌ، وَأَمْرٌ، نَحْوَ، ضَرَبَ، وَيَضْرِبُ، وَاضْرِبْ. **فالمَاضِي**: مَفْتُوحُ الآخِرِ أَبَداً. **وَالأَمْرُ**: مَجْزُومٌ أَبَداً.

وَالمُضَارِعُ: مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الأَرْبَعِ الَّتِي يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ «أَنَيْتُ» وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَداً، حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ.

فالنَّوَاصِبُ عَشَرَةٌ، وَهِيَ:

أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ، وَكَيْ، وَلاَمُ كَيْ، وَلاَمُ الجُحُودِ، وَحَتَّى، وَالجَوابُ بالفَاءِ وَالوَاوِ، وَأَوْ.

وَالجَوازِمُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ، وَهِيَ:

لَمْ، وَلَمَّا، وَأَلَمْ، وَأَلَمَّا، وَلاَمُ الأَمْرِ والدُّعَاءِ، وَ«لا» فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ، وَإِنْ وَمَا وَمَنْ وَمَهْمَا، وإِذْ مَا، وَأَيٌّ، وَمَتَى، وَأَيْنَ وَأَيَّانَ، وَأَنَّى، وَحَيْثُمَا، وَكَيْفَمَا، وإِذَا فِي الشِّعْرِ خَاصَّةً.

بَابُ مَرْفُوعاتِ الأَسماءِ

المَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ، وَهِيَ:
الفَاعِلُ، والمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَالمُبْتَدَأُ، وَخَبَرُهُ، وَٱسْمُ «كَانَ» وَأَخَوَاتِهَا، وَخَبَرُ «إِنَّ» وَأَخَوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ، وَالعَطْفُ، وَالتَّوْكِيدُ، وَالْبَدَلُ.

بَابُ الفَاعِلِ

الفَاعِلُ هُوَ: الاسْمُ المَرْفُوعُ المَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَين: ظَاهِرٍ، وَمُضْمَرٍ.

فالظَّاهِرُ نَحْوَ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ، وَيَقُومُ زَيْدٌ، وَقَامَ الزَّيْدَانِ، وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ، وَقَامَ الزَّيْدُونَ، وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ، وَقَامَ الرِّجَالُ، وَيَقُومُ الرِّجَالُ، وَقَامَتْ هِنْدٌ، وَقَامت الهندُ، وَقَامَتِ الهِنْدَانِ، وَتَقُومُ الْهِنْدَانِ، وَقَامَتِ الْهِنْدَاتُ، وَتَقُومُ الْهِنْدَاتُ، وَقَامت الهُنُودُ، وتقوم الهنود، وَقَامَ أَخُوكَ، وَيَقُومُ أَخُوكَ، وَقَامَ غُلَامِي، وَيَقُومُ غُلَامِي، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوَ قَوْلِكَ: «ضَرَبْتُ، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبْتَ، وَضَرَبْتِ، وَضَرَبْتُمَا، وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتُنَّ، وَضَرَبَ، وَضَرَبَتْ، وَضَرَبَا، وَضَرَبُوا، وَضَرَبْنَ».

بابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ

وَهُوَ: الاسْمُ، المَرْفُوعُ، الّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ.

فَإِنْ كَانَ الفِعْلُ ماضِياً: ضُمَّ أَوَّلُـهُ وَكُسِرَ ماقَبْلَ آخِرِهِ، وَإِنْ كانَ مُضارِعًا: ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِر، وَمُضْمَر؛ فالظَّاهِرُ نحو قَولِكَ «ضُرِبَ زَيدٌ» وَ«يُضْرَبُ زَيدٌ» وَ«أُكْرِمَ عَمْرٌو» وَ«يُكْرَمُ عَمْرٌو». وَالمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوَ قَولِكَ «ضُرِبْتُ وَضُرِبْنَا، وَضُرِبْتَ، وَضُرِبْتِ، وَضُرِبْتُما، وَضُرِبْتُمْ، وَضُرِبْتُنَّ، وَضُرِبَ، وَضُرِبَتْ، وَضُرِبَا، وَضُرِبُوا، وَضُرِبْنَ».

بَابُ المبْتَدَأ والخَبَرِ

المُبْتَدأُ: هُوَ الاسْمُ المَرْفُوعُ العَارِي عَنِ العَوامِلِ اللَّفْظِيَّةِ.

وَالخَبَرُ: هُوَ الاسْمُ المَرْفُوعُ المُسْنَدُ إِلَيْهِ، نَحْوَ قَوْلِكَ «زَيْدٌ قَائِمٌ» وَ«الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ» و«الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ».

وَالمُبْتَدأُ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ.

فَالظَّاهِرُ مَاتَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ:

أَنَا، وَنَحْنُ، وَأَنْتَ، وَأَنْتِ، وَأَنْتُمَا، وَأَنْتُمْ، وَأَنْتُنَّ، وَهُوَ، وَهِيَ، وَهُمَا، وَهُمْ، وَهُنَّ، نَحْوَ قَوْلِكَ «أَنَا قَائِمٌ» وَ«نَحْنُ قَائِمُونَ» وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالخَبَرُ قِسْمَانِ: مُفْرَدٌ؛ وَغَيْرُ مُفْردٍ.
فالْمُفْرَدُ نَحْو «زَيْدٌ قَائِمٌ».

وَغَيْرُ الْمُفْرَدِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: الجَارُّ وَالْمَجْرُورُ، وَالظَّرْفُ، وَالفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ، وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبَرِهِ، نَحْوَ قَولِكَ: «زَيْدٌ في الدَّارِ، وَزَيدٌ عِنْدَكَ، وَزَيدٌ قَامَ أَبُوهُ، وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ».

بَابُ العَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى المُبْتَدَأ والخَبَرِ

وَهِيَ ثَلاثَةُ أَشْيَاء: كانَ وَأَخَواتُهَا، وَإِنَّ وَأَخَواتُها، وَظَنَنْتُ وَأَخَواتُها.

فَأَمَّا كَانَ وَأَخَواتُهَا، فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الإِسْمَ، وَتَنْصِبُ الخَبَرَ، وَهِيَ: كَانَ، وَأَمْسَى، وَأَصْبَحَ، وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَصَارَ، وَلَيْسَ، وَمَا زَالَ، وَمَا انْفَكَّ، وَمَافَتِىءَ، وَمَابَرِحَ، وَمَادَامَ، وَمَاتَصَرَّفَ مِنْهَا نَحْوَ: كَانَ، وَيَكُونُ، وَكُنْ، وَأَصْبَحَ وَيُصْبِحُ، وَأَصْبِحْ، تَقُولُ: «كَانَ زَيْدٌ قَائِماً، وَلَيْسَ عَمْرُو شَاخِصاً» وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَأَمَّا إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّها تَنْصِبُ الاسْمَ وَتَرْفَعُ الخَبَرَ، وَهِيَ: إِنَّ، وَأَنَّ، وَلَكِنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَيتَ، وَلَعَلَّ، تَقُولُ: إِنَّ زَيداً قَائِمٌ، وَلَيْتَ عَمْراً شَاخِصٌ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَمَعْنَى إِنَّ وَأَنَّ لِلتوكِيدِ، وَلَكِنَّ لِلاسْتِدْرَاكِ، وَكَأَنَّ لِلتَشْبِيهِ، وَلَيْتَ لِلتَّمَنِّي، وَلَعَلَّ لِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ.

وَأَمَّا ظَنَنْتُ وَأَخَواتُهَا فَإِنَّها تَنْصِبُ المُبتَدأَ وَالخَبَرَ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولاَنِ لَهَا، وَهِيَ: ظَنَنتُ، وَحَسِبْتُ، وَخِلْتُ، وَزَعَمْتُ، وَرَأَيْتُ، وَعَلِمْتُ، وَوَجَدْتُ، وَاتَّخَذْتُ، وَجَعَلْتُ، وَسَمِعْتُ؛ تَقُولُ: ظَنَنْتُ زَيداً قائِماً، وَرَأَيتُ عَمْراً شَاخِصاً، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

بَابُ النَّعْتِ

النَّعْتُ: تابِعٌ لِلمَنعُوتِ فِي رَفْعِهِ، وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيْفِهِ وَتَنكِيرِهِ؛ تَقُولُ: قَامَ زَيدٌ العَاقِلُ، وَرَأَيتُ زَيداً العَاقِلَ، وَمَرَرْتُ بِزَيدٍ العَاقِلِ.

وَالمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاء: الاسْمُ المُضْمَرُ نَحْو: أَنَا وَأَنْتَ، والإِسْمُ العَلَمُ نحو: زَيْدٍ وَمَكَّةَ، والاسْمُ المُبْهَمُ نَحْو: هَذا، وَهَذِهِ، وَهَؤُلاَءِ، والاسْمُ الَّذِي فِيهِ الأَلِفُ واللَّامُ نَحْو: الرَّجُلُ والغُلَامُ، وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الأَرْبَعَةِ.

وَالنَّكِرَةُ: كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لاَ يَخْتَص بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ، وَتَقْرِيْبُهُ كُلُّ مَاصَلَحَ دُخُولُ الأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ، نَحْوُ الرَّجُلِ وَالفَرَسِ.

بَابُ العَطْفِ

وَحُرُوفُ العَطْفِ عَشَرَةٌ، وَهِيَ:

الوَاوُ، وَالفَاءُ، وَثُمَّ، وَأَوْ، وَأَمْ، وَإِمَّا، وَبَلْ، وَلاَ، وَلَكِنْ، وَحَتَّى فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ.

فَإِنْ عُطِفَت عَلى مَرْفُوعٍ رُفِعَت[١]، أو على مَنْصُوبٍ نُصِبَتْ، أو عَلَى مَخْفُوضٍ خُفِضَتْ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ، جُزِمَت، تقولُ: «قَامَ زيدٌ وَعَمْرٌو، وَرَأَيتُ زَيْداً وَعَمْراً، وَمَرَرْتُ بِزَيدٍ وَعَمْرٍو، وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ».

بَابُ التَّوكِيدِ

التَّوكِيدُ: «تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ».

وَيَكُونُ بِأَلفَاظٍ مَعْلومَةٍ، وَهِيَ: النَّفْسُ، والعَيْنُ، وَكُلٌّ، وَأَجْمَعُ، وَتَوابِعُ أَجْمَعَ، وَهِيَ: أَكْتَعُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ، تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَرَأَيْتُ القَوْمَ كُلَّهُمْ، وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ.

---

(١) في بعض النسخ المطبوعة: «فإن عَطَفْتَ بها على مرفوع رَفَعْتَ...».

[بَابُ البَدَلِ]

إِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِنَ اسْمٍ أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ تَبِعَهُ في جَمِيْعِ إِعْرَابِهِ.

وَهُوَ علىٰ أَرْبَعَة أَقْسَامٍ(١):

بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ، وَبَدَلُ الْبعضِ مِنَ الكُلِّ، وَبَدَلُ الإِشْتِمَالِ، وَبَدَلُ الغَلَطِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ، وَأَكَلْتُ الرَّغِيْفَ ثُلُثَهُ، وَنَفَعَني زَيْدٌ عِلْمُهُ، وَرَأَيْتُ زَيْداً الفَرَسَ»، أَرَدْتَ أن تَقُولَ: رَأَيْتُ الفَرَسَ فَغَلِطْتَ فَأَبْدَلْتَ زَيْداً مِنْهُ.

[بَابُ مَنْصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ]

المَنْصُوبَاتُ خَمْسَةَ عشرَ، وَهِيَ: المَفْعُولُ بِهِ، وَالمَصْدَرُ، وَظَرْفُ الزمان وَظَرْفُ المكان، وَالحَالُ، والتَّمْيِيزُ، وَالمُسْتَثْنَى، وَاسْمُ لا، وَالمُنَادَى، وَالمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ، وَالمَفْعُولُ مَعَهُ، وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَواتِهَا، وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَواتِهَا.

وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ وَالتَّوْكِيدُ، وَالْبَدَلُ.

---

(١) في بعض النسخ المطبوعة: «وهو أربعة أقسام».

بَابُ المفْعُولِ بِهِ

وَهُوَ: الإسْمُ، المَنْصُوبُ، الَّذِي يَقَعُ به الفِعْلُ، نَحْوَ: ضَرَبْتُ زَيداً، وَرَكِبْتُ الفَرَسَ.

وَهُوَ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ
فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
وَالمُضْمَرُ قِسْمَانِ: مُتَّصِلٌ، وَمُنْفَصِلٌ.

فَالمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ، وهي: ضَرَبَنِي، وَضَرَبَنَا، وَضَرَبَكَ، وَضَرَبَكِ، وَضَرَبَكُمَا، وَضَرَبَكُمْ، وَضَرَبَكُنَّ، وَضَرَبَهُ، وَضَرَبَهَا، وَضَرَبَهُمَا، وَضَرَبَهُمْ، وَضَرَبَهُنَّ.

وَالمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ، وهي: إِيَّايَ، وَإِيَّانَا، وَإِيَّاكَ، وَإِيَّاكِ، وَإِيَّاكُمَا، وَإِيَّاكُمْ، وَإِيَّاكُنَّ، وَإِيَّاهُ، وَإِيَّاهَا، وَإِيَّاهُمَا، وَإِيَّاهُمْ، وَإِيَّاهُنَّ.

بَابُ المصْدَرِ

المَصْدَرُ هُوَ: الإِسْمُ، المَنْصُوبُ، الَّذِي يَجِيءُ ثالِثًا في تَصْرِيفِ الفِعْلِ، نَحْوَ: ضَرَبَ يَضربُ ضَرْبًا.

وَهُوَ قِسْمَانِ: لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ، نَحْوَ: قَتَلْتُهُ قَتْلاً.

وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ، نَحْوَ: جَلَسْتُ قُعُوداً، وَقُمْتُ وُقُوفًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

بَابُ ظَرْفِ الزَّمانِ وَظَرْفِ المكَانِ

ظَرفُ الزَّمَانِ هُوَ: اسْمُ الزَّمَانِ المَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ «في» نَحْوُ اليَوْمَ، وَاللَّيْلَةَ، وَغُدْوَةً، وَبُكْرَةً، وَسَحَرًا، وَغَداً، وَعَتَمَةً، وَصَباحاً، وَمَسَاءً، وَأَبَداً، وَأَمَداً، وَحِينًا. وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَظَرْفُ المَكَانِ هُوَ: اسْمُ المَكَانِ المَنْصُوبُ بِتَقْدِيْرِ «في» نَحْوَ: أَمَامَ، وَخَلْفَ، وَقُدَّامَ، وَوَراءَ، وَفَوقَ، وَتَحْتَ، وَعِنْدَ، ومع وَإِزاءَ، وَحِذاءَ، وَتِلقَاءَ، وَثَمَّ وهنا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

بَابُ الحَالِ

الحَالُ هُوَ: الإِسْمُ، المَنْصُوبُ، المُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الهَيْئَاتِ، نَحْوَ قولِكَ: «جَاءَ زَيْدٌ رَاكِباً» وَ «رَكِبْتُ الفَرَسَ مُسْرَجاً» وَ «لَقَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ رَاكِبًا» وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَلَا يَكُونُ الحَالُ إِلَّا نَكِرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الكَلَامِ، وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلَّا مَعْرِفَةً.

بَابُ التَّمْيِيزِ

التَّمْيِيزُ هُوَ: الإِسْمُ، المَنْصُوبُ، المُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: «تَصَبَّبَ زَيدٌ عَرَقًا»، وَ «تَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْماً» وَ «طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْساً» وَ «اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غلاماً» وَ «مَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً» وَ «زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا» وَ «أَجْمَلُ مِنكَ وَجْهاً».

وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الكَلَامِ.

بَابُ الاستثناء

وَحُرُوفُ الإِسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ، وَهِيَ: إِلَّا، وَغَيرُ، وَسِوًى، وَسُوًى، وَسَوَاءٌ، وَخَلَا، وَعَدا، وَحَاشَا.

فالْمُسْتَثْنَى بِإِلَّا يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الكَلَامُ تَامًّا مُوجبًا، نَحْو: «قَامَ القَومُ إِلَّا زَيْداً» وَ «خَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا» وَإِنْ كَانَ الكَلَامُ مَنْفِيًّا تَامّاً جَازَ فِيْهِ البَدَلُ وَالنَّصْبُ عَلَى الاسْتِثْنَاءِ، نَحو: «مَا قَام القَومُ إِلَّا زَيدٌ» وَ «إِلَّا زَيداً» وَإِنْ كَانَ الكَلَامُ نَاقِصاً كَانَ عَلَى حَسَبِ العَوَامِلِ، نَحو: «مَا قَامَ إِلَّا زَيدٌ» وَ «مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْداً» وَ «مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيدٍ».

وَالْمُسْتَثْنَى بِغَيْرٍ، وَسِوىً، وَسُوًى، وَسَواءٍ، مَجْرُورٌ لا غَيْرُ.

وَالْمُسْتَثْنَى بِخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا، يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ، نَحْو: «قَامَ القَومُ خَلَا زَيْداً، وَزَيدٍ» وَ «عَدَا عَمْرًا وَ عَمْرٍو» وَ «حَاشَا بَكْرًا وَبَكْرٍ».

بَابُ لَا

إعْلَمْ أَنَّ «لَا» تَنْصِبُ النَّكِرَاتِ بِغَيرِ تَنْوِينٍ إِذَا بَاشَرَتِ النَّكِرَةَ وَلَمْ تَتَكَرَّرْ «لَا» نَحْو: «لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ».

فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ وَوَجَبَ تَكْرَارُ «لَا» نَحْو: «لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ».

فَإِنْ تَكَرَّرَتْ «لَا» جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا، فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: «لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةَ» وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ «لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ».

بَابُ المُنَادَىٰ

المُنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ: المُفْرَدُ العَلَمُ، وَالنَّكِرَةُ المَقْصُودَةُ، وَالنَّكِرَةُ غَيرُ المَقْصُودَةِ، والمُضَافُ، وَالشَّبِيْهُ بِالمُضَافِ.

فَأَمَّا المُفْرَدُ العَلَمُ وَالنَّكِرَةُ المَقْصُودَةُ فَيُبْنَيَانِ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ، نَحْو «يَا زَيدُ» وَ «يَا رَجُلُ».

وَالثَّلاثَةُ البَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرُ.

بَابُ المفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ

وَهُوَ: الإِسْمُ، المَنْصُوبُ، الذي يذْكَرُ بَيَاناً لِسَبَبِ وُقُوعِ الفِعْلِ، نَحْو قَولِكَ «قَامَ زَيْدٌ إِجْلاَلاً لِعَمْرٍو» وَ «قَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ».

بَابُ المفْعُولِ مَعَهُ

وَهُوَ: الإِسْمُ، المَنْصُوبُ، الَّذِي يُذْكَرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ الْفِعْلُ، نَحْو قَولِكَ: «جَاءَ الأَمِيرُ وَالجَيْشَ» وَ «اسْتَوَى المَاءُ وَالخَشَبَةَ».

وَأَمَّا خَبَرُ «كَانَ» وَأَخَوَاتِهَا، واسم «إِنَّ» وأَخَوَاتِهَا، فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي المَرْفُوعَاتِ، وَكَذَلِكَ التَّوابِعُ؛ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ.

بَابُ المخْفُوضَاتِ من الأَسْمَاءِ

المَخْفُوضَاتُ ثَلاثَةُ أنواع[1]: مَخْفُوضٌ بالحَرْفِ، وَمَخْفُوضٌ بالإِضَافَةِ، وَتَابِعٌ لِلمَخْفُوضِ.

---

(١) في نسخة مطبوعة: «أقسام».

فَأَمَّا المَخْفُوضُ بالحَرْفِ فَهُوَ: مَا يُخْفَضُ بِمِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءِ، وَالكَافِ، وَاللاَّمِ ، وَبِحُرُوفِ القَسَمِ ، وَهِيَ : الْوَاوُ، وَالبَاءُ، وَالتَّاءُ، وبِوَاوِ رُبَّ، وَبِمُذْ، وَمُنْذُ.

وَأَمَّا مَا يُخْفَضُ بِالإِضَافَةِ، فَنَحو قَولِكَ: «غُلاَمُ زَيْدٍ» وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: مَا يُقَدَّرُ بِالَّلاَمِ ، وَمَا يُقَدَّرُ بِمِنْ؛ فَالَّذِي يُقَدَّرُ بِالَّلامِ نَحْو «غُلاَمُ زَيدٍ» وَالَّذِي يُقَدَّرُ بِمِنْ، نَحْو «ثَوْبُ خَزٍّ» وَ «بَابُ سَاجٍ» وَ «خَاتَمُ حَدِيدٍ».

** تم بحمد الله **

* * * *

(٢)

ملحة الإعراب

تأليف

أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري
ـ رحمه الله ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

[مقدمة الناظم :]

أقُولُ مِنْ بعدِ افتتاح القولِ   بحمدِ ذي الطَّولِ شديدِ الحولِ
فأفضلُ السلامِ   عَلى النبيِّ سيدِ الأنامِ
وَآلهِ الأطهارِ خيْرِ آلِ   فَافهَمْ كَلامي واستمعْ مَقالي
يَا سَائِلي عن الكلاَمِ المُنتظمْ   حدَّاً ونوعاً وإلى كَمْ ينقسمْ
اسمعْ هُديتَ الرُّشد ما أقُولُ   وافهمهُ فهمُ مَن لهُ معقولُ

[١ ـ باب الكـلامِ :]

حدُّ الكلاَمِ ما أفادَ المُستمع   نحوُ: سعىٰ زيدٌ وعمروٌ مُتَّبع
ونوعهُ الَّذي عَليه يُبنَى   اسمٌ وفعلٌ ثمَّ حرفُ معنىً

[٢ ـ باب الاسـمِ]

فَالاسمُ مَا يدخُلهُ من وَإلى   أوْ كَانَ مجروراً بحتَّى وعَلَى
مِثالُهُ: زَيدٌ وَخيلٌ وغنمْ   وَذَا وأنتَ والَّذي وَمنْ وكم

[٣ ـ باب الفعـلِ :]

وَالفعلُ ما يدخُلُ قدْ والسِّينُ   عَليهِ مثلُ: بانَ أو يبينُ
أو لحقتهُ تاء من يُحدِّثُ   كقولهم في ليْسَ: لَسْتُ أنفُثُ
أَوْ كَانَ أمراً ذَا اشْتقاقٍ نحوُ: قُلْ   وَمثْلُهُ: ادخلْ وانبسط وَاشربْ وَكُل

[٤ ـ بابُ الحـرفِ :]

والحَرفُ ما ليستْ لهُ علامهْ　　　فقِسْ عَلَى قولي تكُنْ علاَّمهْ
مِثالُهُ: حَتَّى ولاَ وَثُمَّا　　　وَهَل وَبَلْ وَلَوْ وَلَمْ وَلمَّا

[٥ ـ باب النَّكرةِ والمعرفةِ :]

والاسْمُ ضَربانِ: فَضَربٌ نكرهْ　　　وَالآخرُ المعرْفةُ المُشتَهِرهْ
فَكُلُّ مَارُبَّ عليهِ تَدخلُ　　　فإنَّهُ مُنكَّرٌ يا رجُلُ
نحوُ: غلامٍ وكتابٍ وَطبَقْ　　　كقولِهِم: ربَّ غُلامٍ لي أَبَقْ
وَمَا عَدَا ذلك فهوَ معرفهْ　　　لاَ يمتري فيه الصحيحُ المعرفهْ
مِثالهُ: الدَّارُ وَزيدٌ وأنَا　　　وَذَا وَتِلكَ والَّذي وَذُو الغِنَا
وَآلَةُ التَّعريفِ أَلْ فَمنْ يُرِدْ　　　تَعريفَ كبِدٍ مُبهمٍ قَالَ الكبدْ
وَقالَ قومٌ: إنها الَّلامُ فَقَطْ　　　إذْ ألفُ الوصْلِ مَتَى تُدْرِجْ سقطْ

[٦ ـ باب قسمةِ الأفعـالِ :]

وَإن أردتَ قسمة الأفعالِ　　　لِينجلي عنكَ صَدَا الإشكالِ
فَهِيَ ثَلاَثٌ مَالهُنَّ رَابعُ:　　　مَاضٍ وَفعلُ الأمرِ والمضارعُ
فكُل مَا يصلُحُ فيهِ أمسِ　　　فَإنهُ ماضٍ بغيرِ لَبْسِ
وَحُكمُهُ فتحُ الأخيرِ منْهُ　　　كِقَولِهِمْ: سَارَ وَبَانَ عنهُ
وَالأمرُ مبنى عَلَى السُّكُونِ　　　مثالُهُ: احذرْ صفقةَ المغْبُونِ
وَإنْ تَلاهُ ألفٌ وَلاَمُ　　　فاكْسِرْ وَقلْ: لِيَقُمِ الغُلامُ
وإنْ أمرتَ مِنْ سَعىْ وَمن غَدَا　　　فَأسقطِ الحرفَ الأخيرَ أبدَا

تقُولُ: يَازيدُ اغدُ في يومِ الأحدْ ... واسعَ إلى الخيراتِ لقِّيتَ الرَّشدْ
٣٠ وَهكذا قَولكَ في ارْمِ من رَمَى ... فَاخْذُ عَلَى ذلكَ فيما اشْتُبْهمَا
وَالأمرُ مِنْ خَافَ خَفِ العقابَا ... وَمن أجادَ أجد الجوَابَا
وَإن يكُنْ أمركَ للمُؤَنّثِ ... فقُلْ لهَا: خَافي رجَالَ العبثِ

[٧ - باب الفعل المضارعِ]

وَإن وَجــدْتَ هَمــزةً أوْ تــاء ... أوْ نُــونَ جَمْــعٍ مُخبرٍ أو يَـاء
قــدْ أُلحقــتْ أولَ كـلِّ فعـلِ ... فإنَّــهُ المُضــارعُ المُستعْلـى
٣٥ وَليسَ في الأفعالِ فعـلٌ يُعربُ ... سِـواهُ والتَّمثيـلُ فيـهِ: يضـربُ
والأحــرْفُ الأربعــةُ المُتابعــهْ ... مُسميَّـاتُ أحــرُف المضارعــهْ
وَسِمطُهـا الحَـاوى لهَـا: نَأيْـتُ ... فاسْمعْ وَعِ القولَ كَمَا وَعَيْـتُ
وَضمهَــا من أصلهــاَ الرُّبـاعي ... مثلُ: يُجيبُ من أجـابَ الدَّاعي
وَمَا سِــواهُ فهــي منــهُ تفتتــحْ ... وَلاَ تُبـلْ أخـفَّ وَزنـاً أمْ رَجَـحْ
مثالـهُ: يَذهــبُ زيــدٌ وَيجــي ... وَيَستجيــشُ تَــارةً وَيلْتجــيِ

[٨ - بابُ الإعــرابِ]

وَإن تُردأنْ تَعـرفَ الإعرابَــا ... لِتقتَفــي في نُطقِــكَ الصَّوابَـا
فَإنَّــهُ بالرَّفــعِ ثُــمَّ الجــرِّ ... وَالنصبِ وَالجزْمِ جميعاً يجرِى
فالرَّفـعُ والنَّصبُ بلاَ مُمانِـعِ ... قَدْ دَخَلا في الاسمِ والمضارعِ
وَالجــرُّ يَستأثــرُ بالأسمــاءِ ... وَالجــزمُ بالفعــلِ بلاَ امتــراءِ

فَالرَّفعُ ضَمُّ آخِرِ الحُروفِ   والنصبُ بالفتحِ بلاَ وُقوفِ
والجرُّ بالكسرةِ لِلتَّبيينِ   والجزمُ في السَّالمِ بالتَّسكينِ

[٩ - إعرابُ الاسم المُفرد المنصرفِ:]

ونوِّنِ الاسمَ الفريدَ المنصرفْ   إذا درجتَ قائلاً ولمْ تقفْ
وَقفْ عَلَى المنصُوبِ منهُ بالألفْ   كمثلِ مَا تكتُبُهُ لَا يختلفْ
تقولُ: عمرو قدْ أضاف زيداً   وَخالدُ صادَ الغدَاةَ صيداً
وتُسقطُ التَّنوينَ إنْ أضفتهُ   أو إن تَكُنْ باللامِ قد عرَّفتهُ
مِثالُهُ: جاءَ غُلامُ الوالي   وأقبلَ الغُلامُ كالغزالِ

[١٠ - فصل: الأسماءِ الستة المعتلة المُضافةِ:]

وَستَّةٌ ترفعهَا بالواوِ   في قولِ كُلِّ عالمٍ وَراوِى
والنَّصبُ فيها يا أُخيَّ بالألِفِ   وَجرُّهَا بالياءِ فاعرفْ واعترفْ
وهي: أخوكَ وأبو عمرانَا   وَذُو وَفُوكَ وَحَمُو عُثمانَا
ثُمَّ هَنُوكَ سَادِسُ الأسماءِ   فاحفظْ مقالى حفظَ ذي الذَّكاء

[١١ - باب حُروف العِلَّة:]

والواوُ والياءُ جميعاً والألفْ   هُنَّ حُرُوفُ الاعتلالِ المُكتنفْ

[١٢ - إعراب الاسمِ المنقوصِ]

والياءُ في القاضي وفي المُستشري   سَاكنةٌ في رفعها والجرِّ
وتفتحُ الياءُ إذا مَا نُصبَا   نحوُ: لقيتُ القاضيَ المهذبَا
ونونِ المُنكّرَ المنقُوصَا   في رَفعهِ وجرِّهِ خُصُوصا

تقـولُ: هذا مُشتـرٍ مُخـــادعُ　　وافـزعْ إلى حَـامٍ حمـاهُ مانـعُ
وهكذا تفعلُ في يـاءِ الشَّجِي　　وَكُـل يـاءٍ بَعـدَ مكسـورٍ تجـي
هذا إذا ما وردتْ مُخففـــهْ　　فَافهمهُ عَنِّى فَهْمَ صَافي المعرفهْ

[١٣ ـ إعـراب الاسم المقصُورِ:]

وَلـيسَ للإعـرابِ فيما قدْ قُصرْ　　منَ الأسـامي أثـرٌ إذا ذُكِـرْ
مثالُـهُ يحـيىٰ وموسـى والعصَـا　　أوْ كَحَيـاً أو كَرَحى أو كَحَصَـى
فهـذهِ آخرهـا لَا يَخْتَلـفْ　　عَلَى تصارِيفِ الكلامِ المؤتلف

[١٤ ـ إعـــراب المُثـنى:]

ورَفـعُ ما ثُنِّيَـهُ بالألـفِ　　كقـولكَ الزَّيـدانِ كانَـا مألَفي
ونَصْبُـــهُ وجــرُّهُ باليـــاءِ　　بغيـرِ إشكـالٍ ولَا مـراءِ
تقـولُ زيدٌ لَابـسٌ بُرْدَيْـنِ　　وَخالـدٌ مُنطلـقُ اليديـنِ
وَتُلحـقُ النُّـونُ بما قد ثُنِّـي　　مِـنَ المفَـاريدِ لجبرِ الوهـنِ

[١٥ ـ إعـرابُ جمـع المذكر السالم]

وَكُـلُّ جمع صـحَّ فيهِ واحـدهُ　　ثُـمَّ أتـى بعـدَ التَّنَاهي زائـدهْ
فَرفعـهُ بالـواوِ والنُّـون تبعْ　　مثلُ: شجاني الخاطبُون في الجُمعْ
ونصبُــهُ وجَـرهُ باليـــاءِ　　عنـدَ جميـعِ العـرَبِ العَرْبـاءِ
تقولُ: حـيٌّ النَّازليـنَ في منـى　　وَسَـلْ عن الزيدينَ هل كانُوا هُنَا
ونونُـهُ مفتُوحـةٌ إذ تُذكـرُ　　وَالنُـونُ في كُـلِّ مُثَنَّـى تُكسَـرُ
وتَسقُـطُ النُونَـانِ في الإضافَـهْ　　نحوُ: رأيتُ سَاكِنِي الرُّصافَـهْ

وَقدْ لقيتُ صاحبيْ أخينا   فَاعلمهُ في حَذفهما يقينا

[١٦ - إعرابُ جمع المُؤنث السالم:]

وَكُلُّ جمعٍ فيهِ تَاءُ زائدهْ   فارفعهُ بالضَّمِّ كرفعِ حامِدَهْ

وَنَصبُهُ وجرُّهُ بِالكَسرِ   نحوُ: كَفَيتُ المُسلماتِ شرِّي

[١٧ - إعراب جمعِ التكسير:]

وكلُّ مَاكُسِّرَ في الجموعِ   كالأسدِ والأبياتِ والرُّبُوعِ

فهوَ نظيرُ الفردِ في الإعرابِ   فاسمعْ مقالي واتَّبعْ صوابي

[١٨ - باب حروف الجرِّ:]

والجرُّ في الاسمِ الصحيحِ المُنصرفْ   بأحرفٍ هُنَّ إذا ما قيل صفْ

مِن وَإلى وَفي وَحتَّى وَعَلى   وَعن ومُنذُ ثُمَّ حَاشا وَخَلاَ

والباءُ وَالكاف إذا مَا زيدا   والَّلامُ فَاحفظهَا تكنْ رشيدا

وَرُبَّ أيضاً ثُمَّ مُذْ فيما حَصَرْ   مِن الزَّمانِ دون مامنهُ غَبر

تقولُ: مَا رأيتُهُ مُذ يومنا   ورُبَّ عبدٍ كيِّسٍ مرَّ بنَا

ورُبَّ تأتي أبداً مُصدَّرهْ   وَلَا يَليها الاسمُ إلَّا نَكرةً

وَتارةً تُضمرُ بعد الواوِ   كَقولهم: وَرَاكبٍ بجاوي

[١٩ - حروفُ القَسمِ:]

ثُم تجرُّ الاسمَ بَاء القسمِ   وَواوهُ والتاء أيضاً فاعلمِ

لكنْ تَخُصُّ التاءَ باسمِ الله   إذا تعجَّبتَ بلَا اشتباهِ

[٢٠ ـ باب الإضافةِ:]

٩٠ وَقَدْ يُجرُّ الاسمُ بالإضافهْ كقولهم: دارُ أبي قُحافه
فتارةً تأتي بمعنى اللامِ نحوُ أتى: عبدُ أبى تمَّام
وتارةٍ تأتي بمعنى مِنْ إذا قلتُ: منَا زيتٍ فقسْ ذَاكَ وَذا
وفي المُضافِ مَا يجرُّ أبداً مثلُ: لدنْ زيدٍ وَإنْ شئتَ لدى
ومنهُ سبحانَ وذُو وَمثلُ وَمعُ وعندَ وأولُو وَكلُّ
٩٥ ثمَّ الجهاتُ الستُّ فوقُ وَوَرَا ويمنةٌ وعَكسها بلاَ مِرَا
وَهكذا غيرُ وبعضُ وَسوى في كَلِمٍ شَتَّى رَوَاها من رَوىٰ

[٢١ ـ كَمِ الخبريةُ:]

واجرُر بكمْ مَا كنتَ عنهُ مُخبرا معظِّماً لقدرهِ مُكبِّرا
تقولُ: كَمْ مَالٍ أفادتهُ يدي وكمْ إماءٍ مَلَكتْ وَأعبُدِ

[٢٢ ـ باب المُبتدأ والخبر:]

وَإن فَتحت النطقَ باسمٍ مبتداَ فارفعهُ والأخبارُ عنهُ أبدَا
١٠٠ تقولُ: من ذلكَ زيدٌ عاقلُ والصُّلحُ خيرٌ والأميرُ عادِلُ
وَلَا يحوَّلُ حُكمهُ متى دخلْ لكن على جملتِهِ وَهلْ وَبلْ

[٢٣ ـ فَصلُ تقديم الخبر:]

وَقَدِّمِ الأخبار إذ تستفهمُ كَقَولهمْ: أينَ الكريمُ المُنعِمُ
ومثلهُ: كيفَ المريضُ المُدنَفُ وأيُّها الغادي مَتَى المُنصرفُ؟
وَإن يكُنْ بعضُ الظُّروفِ الخبرَا فأولهِ النَّصبَ وَدَعْ عنكَ المرا

تقولُ: زيدٌ خلفَ عمروٍ قعدا ... والصومُ يوم السَّبتِ والسيرُ غداً
وإن تقلْ: أينَ الأمير جالسٌ ... وفي فناءِ الدَّارِ بشرٌ مَائسُ
فَجالسٌ ومَائِسٌ قد رُفعا ... وَقدْ أُجيزَ الرَّفعُ والنصبُ مَعًا

[٢٤ ـ الاشتغالُ:]

وهكذا إن قُلتَ: زَيدٌ لُمتُهُ ... وَخالدٌ ضَربتهُ وَضِمْتُهُ
فالرفعُ فيهِ جائزٌ والنصبُ ... كلاهما دلَّت عليهِ الكتُبُ

[٢٥ ـ بابُ الفاعل:]

وَكُلُّ ما جاءَ من الأسماءِ ... عقيبَ فعلٍ سالمِ البناءِ
فَارفعهُ إذْ تُعربُ فهوَ الفاعلُ ... نحوُ: جرَى الماءُ وَجَارَ العادل

[٢٦ ـ فصل إفراد الفعل مع الفاعل وتذكيره وتأنيثه]:

وَوَحِّدِ الفعلَ مع الجماعهْ ... كقولهمْ: سارَ الرجالُ السَّاعه
وإن تشأ فزدْ عليهِ التَّاءَ ... نحوُ: اشتكتْ عُراتُنَا الشتاءَ
وَتلحقُ التاء علَى التَّحقيقِ ... بكُلِّ مَا تأنيثُهُ حقيقي
كقولهم: جاءت سُعادُ ضَاحِكهْ ... وانطلقتْ نَاقةُ هندٍ راتكه
وَتكسرُ التَّاء بلَا مَحالهْ ... في مثلِ: قَدْ أقبلتِ الغَزاله

[٢٧ ـ باب مَا لَمْ يُسمَّ فاعلُهُ]

وَاقضِ قَضاءَ لَا يُردُّ قائِلهْ ... بالرَّفعِ فيما لم يُسمَّ فاعلهْ
مِنْ بعدِ ضمِّ أولِ الأفعالِ ... كقولهمْ يُكتبُ عهدُ الوالي
وإنْ يكنْ ثاني الثُّلاثي ألفْ ... فاكسرهُ حينَ تبتدى وَلَا تقفْ

تقولُ: بيـعَ الثَّـوبُ والغُـلامُ   وَكيـلَ زيـتُ الشَّـامِ والطَّعـامُ

[٢٨ ـ بابُ المفعولِ بـــه:]

والنصبُ للمفعولِ حكمٌ وجبَا   كقولهمْ: صـادَ الأميرُ أرنبَـا

وربَّمـا أُخِّرَ عنـهُ الفاعــلُ   نحوُ: قدِ استوفى الخراجَ العاملُ

وإنْ تقُلْ: كلَّـم مُوسـى يَعلـى   فقـدِّمِ الفاعـلَ فهـو أولـى

[٢٩ ـ بابُ ظنَّ وأخواتها]:

وَكـلُّ فعـلٍ مُتعـدّ يَنصِبُ   مفعولهُ مثلُ: سقـى وَيُشـربُ

لكـنَّ فعـلَ الشـكِّ واليقيـنِ   ينصـبُ مفعولينِ في التَّلقيـنِ

تقولُ: قد خِلـتُ الهلالَ لائحـاَ   وقَدْ وَجـدتُ المُستشَارَ ناصحَـا

وَمَا أظـنُّ عامـراً رفيقـا   ولاَ أرى لي خالــداً صديقـاَ

وهكـذا تصنـعُ في عَلمـتُ   وفي حَسِبـتُ ثُـمَّ في زَعَمْـتُ

[٣٠ ـ باب عمل اسم الفاعلِ المُنونِ:]

وإن ذَكـرتَ فاعــلاً منونَـا   فهوَ كمـا لوْ كـانَ فعـلاً بيِّنـا

فَارفـع بهِ في لاَزمِ الأفعـالِ   وانصـبْ إذا عُـدِّي بكلِّ حـالِ

تقـولُ: زيـدٌ مُشتـرٍ أبـوهُ   بالرفـعِ مثـلُ: يَشترى أخـوهُ

وَقلْ: سعيـدٌ مُكـرمٌ عُثمانَـا   بالنصـبِ مِثلُ: يُكـرمُ الضيِّفانَا

[٣١ ـ باب النصب على المصدرية:]

والمصـدرُ الأصـلُ وأيُّ أصـلِ   ومنـهُ يا صـاح اشتقـاقُ الفعـلِ

وَأوجبـتْ لـهُ النُّحاةُ النَّصْبَـا   في قولِهمْ: ضربـتُ زيـداً ضربَـا

وَقدْ أُقيـمَ الوصـفُ والآلاتُ   مَقامَـهُ والعددُ الأثبـاتُ
نحوُ: ضربـتُ العبدَ سوطاً فهربْ   واضربْ أشدَّ الضربِ من يغشى الرِّيَبْ
وَاجلدْهُ في الخمرِ أربعينَ جلدهْ   واحبسْهُ مثلَ حبسِ زيدٍ عبدهْ
وَربَّـما أُضمـرَ فعـلُ المصـدرِ   كقولهم: سمعـاً وَطوْعـاً فاخبُرِ
ومثلُـهُ: سقيـاً له ورعيَـا   وَإنْ تشـأ جدعاً لـهُ وَكيَّـا
وَمنـهُ: قد جـاء الأميـرُ ركضـاً   واشتمـلَ الصَّمـاءِ إذ توضَّـا

[٣٢ ـ بابُ المفعولِ لهُ:]

وإنْ جرى نطقكَ في المفعولِ لهْ   فانصبـهُ بالفعلِ الذي قد فعلهُ
وهوَ لعمري مصـدرٌ في نفسـهِ   لكنَّ جنسَ الفعـلِ غيرُ جنسـهِ
وغالـبُ الأحـوالِ أن تـراهُ   جـوابَ: لم فعلـتَ مَا تهواهُ
تقولُ: قد زُرتُكَ خـوفَ الشَّـرِّ   وغصتُ في البحـرِ ابتغاءَ الـدُّرِّ

[٣٣ ـ بابُ المفعولِ معهُ:]

وإن أقمـتَ الـواوَ في الكـلَامِ   مُقـامَ مـعْ فانصبْ بلا مـلَامِ
تقـولُ: جـاء البـردُ والجبابَـا   واستـوتِ الميـاهُ والأخشابَـا
ومَا صنَعْتَ يَافتَى وَسُعْدى   فَقِسْ عَلَى هذا تُصَادِفْ رُشـدا

[٣٤ ـ باب الحال والتمييز:]

والحـالُ والتمييـزُ منصوبَـانِ   عَلَى اختلافِ الوضع والمباني
ثُـم كِـلَا النَّوعيـنِ جـاءَ فضلـهْ   مُنكَّـراً بعـدَ تمـامِ الجملـهْ

لكن إذا نَظَرتَ في اسمِ الحَالِ … وجدتَهُ اشتقَّ من الأفعالِ
ثُمَّ يُرى عند اعتبار من عقَل … جوابَ كيفَ في سُؤالِ من سأل
مثالُهُ: جاء الأميرُ راكباً … وقامَ قُسٌّ في عُكاظ خاطبا
وَمنهُ من ذا في الفِناءَ قَاعِدَا … وَبعتُهُ بدرهمٍ فَصَاعدا

[٣٥ - فصل التمييز:]

وإنْ تُردْ معرفةَ التمييزِ … لِكي تُعدَّ من ذوي التَّمييزِ
فهوَ الذي يُذكرُ بعدَ العددِ … والوزنِ والكيلِ ومذروعِ اليدِ
ومنْ إذا فكَّرتَ فيهِ مُضمرهْ … من قبلِ أن تذكرهُ وتُظهرهْ
تقول: عندي منوانِ زُبداً … وخمسةٌ وأربعونَ عبداً
وقدْ تصدَّقتُ بصاعٍ خلَّاً … ومَا لهُ غيرُ جريبٍ نخلاَ

[٣٦ - أساليب المدح والذمِّ:]

ومنهُ أيضاً: نعمَ زيدٌ رجُلاَ … وَبئسَ عبدُ الدَّارِ منهُ بدَلاَ
وحبذاً أرضُ البقيعِ أرضَا … وصالحٌ أطهرُ مِنكُ عرضَا
وقدْ قررتَ بالإيابِ عينَا … وَطبتَ نفساً إذ قضيتَ الدينا

[٣٧ - باب «كمْ» الاستفهامية:]

وَكَم إذا جئتَ بهِا مستفهمَا … فَانصبْ وقُل كَم كوكباً تحوى السَّمَا

[٣٨ ـ باب الظــرف:]

والظـرفُ نوعـانِ فظـرفُ أزمنـهْ   يجرى مع الدَّهرِ وظـرفُ أمكنهْ
والكلُّ منصوبٌ علَى إضمار فى   فاعتبرِ الظَّرف بهـذا واكتـفِ
تقـولُ: صامَ خالدٌ أيَّامَا   وغـابَ شهـراً وأقـامَ عامَـا
وَباتَ زيدٌ فوقَ سطحِ المسجدِ   والفـرسُ الأبـلقُ تحـتَ معبـدِ
والريـحُ هبـتْ يَمنـةَ المُصلِّـى   والزرعُ تلقـاءَ الحيَـا المُنهـلِّ
وقيمــةُ الفضَّـةِ دُونَ الذَّهـبِ   وثـمَّ عمـروٌ فادنُ منـهُ واقـربِ
ودَارهُ غَربـىَّ فيـضِ البصــرهْ   ونخلــهُ شرقــيَّ نهـرِ مُــرَّهْ
وقـدْ أكلــتُ قبلـهُ وبعــدهُ   وإثـرهُ وخلفــهُ وعــندهُ
وعنــد فيها النَّصـبُ يستـمرُّ   لكنَّهــا بمــنْ فقــط تُجــرُّ
وَأينمـا صادفـتَ في لَا تُضمـر   فارفَـع وَقُلْ يَـوْمُ الخميسِ نيـرُ

[٣٩ ـ بابُ الاستثنـاءِ:]

وكـلُّ ما استثنيتَـهُ منْ مُوجـبِ   تـمَّ الكـلامُ عنـدهُ فلينصـبِ
تقـولُ جـاء القـومُ إلَّا سعـدا   وقامـتِ النسـوةُ إلَّا دعـدا
وَإن يكُن فيما سـوى الإيجـابِ   فَأَوْلِـهِ الإبــدالَ في الإعـرابِ
تقولُ: ما الفخـرُ إلَّا الكَـرَمُ   وَهـلْ محـلُّ الأمـنِ إلَّا الحـرمُ
وَإن تقُلْ: لَا ربَّ إلَّا الله   فارفعـهُ وارفـع ما جـرَى مجـراهُ
وانصبْ إذا ما قـدِّمَ المستثنَـى   تقولُ: هـلْ إلَّا العـراقَ مغنَـى
وإن تكـنْ مُستثنيـاً بمـا عَـدَا   أو مَا خَلَا أو ليس فانصب أبدَاَ

١٨٠ تقولُ: جاءوا مَا عـدا مُحمـدا ... وَمَا خَـلاَ عمـراً وليـس أحمدا

وغيـرُ إن جئتَ بها مُستثنيـة ... جرَّتْ على الإضافةِ المُستوليهْ

وَرَاؤهـا تحكُـمُ في إعرابهـا ... مثـل اسـمٍ إلا حينَ يُستثنىٰ بها

[٤٠ ـ بابُ لاَ النافيـــة:]

وَانصب بلاَ في النفيِ كلَّ نكرهْ ... كَقولِهم: لاشَـكَّ فيمـا ذَكـره

وإن بَـدَا بينهمـا مُعتـرضُ ... فارفعْ وقُلْ: لاَ لأبيـكَ مُبغـضُ

١٨٥ وارفع إذا كـرَّرت نفيـاً وانصبِ ... أو غايـرِ الإعـرابَ فيـه تُصـبِ

تقولُ: لاَ بيـعَ ولاَ خِـلاَلُ ... فيـهِ وَلاَ عيـبٌ وَلاَ إخـلالُ

والرَّفـعُ في الثَّاني وفتحُ الأولِ ... قـدْ جاز والعكسُ كذاكَ فافعلِ

وإن تشأ فافتحهمَـا جميعـاً ... وَلاَ تخـفْ ردًّا وَلاَ تقريعـاً

[٤١ ـ بابُ التعجـــب:]

وتُنصبُ الأسماءُ في التعجبِ ... نصـبَ المفاعيلِ فلاَ تستعجبِ

١٩٠ تقـولُ مَا أحسـنَ زيـداً إذ خطَـا ... وَمَا أحـدَّ سيفـهُ حيـنَ سطَـا

وَإن تعجبـتَ من الألـوانِ ... أو عاهـةٍ تحـدُثُ في الأبـدانِ

فابـنِ لهَـا فعـلاً مـنَ الثُّلاثـي ... ثُمَّ ائـتِ بالألـوانِ والأحـداثِ

تقـولُ: ما أنقـىٰ بيَـاضَ العـاجِ ... وَمَا أشـدَّ ظلمـةَ الدَّيَـاجى

[٤٢ ـ بابُ الإغــــراءِ:]

والنَّصبُ في الإغراءِ غيرُ مُلتبسْ ... وهـوَ بفعلٍ مُضمرٍ فافهم وَقِسْ

١٩٥ تقـولُ لِلطَّالِـبِ خِـلاَّ بَـرًّا ... دُنَـكَ بِشْراً وَعليـكَ عَمْـراَ

[٤٣ ـ بابُ التحذير:]

وَتنصِبُ الإِسمِ الَّذي تُكرِّرُهْ ... عَنْ عِوضِ الفعلِ الَّذى لَا تُظهره

مثلُ مقالِ الخاطِبِ الأوَّاه ... الله الله عبادَ الله

[٤٤ ـ بابُ إن وأخواتها:]

وَستةٌ تَنْتَصِبُ الأسماءُ ... بها كما ترتفعُ الأنباء

وهي إذا رَويتَ أو أمليتَا ... إنَّ وأنَّ يا فتَى وليتَا

ثمَّ كأنَّ ثمَّ لكنَّ وَعلّ ... واللغُة المشهورةُ الفصحى لَعَلْ

وإنَّ بالكسرةِ أمُّ الأحرفِ ... تأتي مع القول وَبعد الحَلفِ

واللامُ تختصُّ بمعمولاتها ... ليستبينَ فضلها في ذاتها

مثالُهُ: إنَّ الأمير عادلُ ... وقد سمعتُ أنَّ زيداً راحلُ

وقيلَ: إنَّ خالداً لقادمُ ... وإنَّ هنداً لأبوها عالمُ

وَلَا تُقدمْ خبرَ الحُرُوفِ ... إلَّا مَعَ المجرورِ والظروفِ

كقولهمْ: إنَّ لزيدٍ مالاَ ... وإنَّ عندَ عامرٍ جمالاَ

وإن تَزِدْ ما بعدَ هٰذي الأحرفِ ... فالرفعُ والنصبُ أُجيزَ فاعرفِ

والنَّصبُ في ليتَ لعلَّ أظهرُ ... وفي كأنَّ فاستمع ما يُؤثرُ

[٤٥ ـ بابُ «كانَ» وأخواتها:]

وَعكسُ إنَّ يا أُخي في العملْ ... كَانَ ومَا انفكَّ الفتىٰ ولم يزلْ

وهكذا أصبحَ ثمَّ أمسى   وظلَّ ثمَّ باتَ ثمَّ أضحى
وصارَ ثمَّ ليسَ ثمَّ ما برحْ   وما فتىء فافقهْ بياني المتضحْ
وأختُها مَادامَ فاحفَظَنْها   واحذر هُديتَ أنْ تزيغَ عنها
تقولُ: قدْ كانَ الأميرُ رَاكبًا   ولم يزلْ أبُو عليٍ عاتبا
وَأصبحَ البردُ شديداً فاعلمِ   وباتَ زيدُ ساهراً لمْ ينمِ
وَمَنْ يُرِدْ أن يجعلَ الأخبارا   مقدَّماتٍ فليقلْ ما اختارا
مثالُهُ: قدْ كان سمحاً وائلُ   وَوَاقفاً بالبابِ أضحى السائلُ
وإنْ تقلْ: ياقومِ قد كانَ المطرْ   فَلستَ تحتاجُ لهَا إلى خَبرْ
وهكذا يصنعُ كلُّ من نفَثْ   بها إذا جاءتْ ومعناهَا حدثُ
والباءُ تختصُّ بليسَ في الخبرْ   كقولهم: ليسَ الفتىٰ بالمحتقرْ

[٤٦ ـ فصــل: مَا النافيةِ:]

وَمَا التي تنفي كليسَ النَّاصبهْ   في قولِ سُكانِ الحجازِ قاطبهْ
فقولهُمْ: مَا عامرٌ موافقا   كقولهم: ليْس سعيدُ صادقًا

[٤٧ ـ بابُ النــداء:]

وَنادِ منْ تدعُو بيَا أوْ بأيَا   أوْ همزةٍ أو أيِ وإنْ شئتَ هيَا
وانصبْ ونوِّنْ إن تُنادِ النَّكره   كقولِهِمْ يَانهماً دعِ الشَّرهْ
وإنْ يكُنْ معرفةً مُشتهرهْ   فَلَا تُنونْهُ وضمَّ آخرهْ
تقولُ: يا سعدُ أيَا سعيدُ   ومثلُهُ: يا أيُّها العميدُ
وتنصبُ المُضافَ في النداءِ   كقولهم: يَاصاحبَ الرِّداءِ

وَجَائزٌ عندَ ذوي الأفهامِ   في يَا غُلامُ قولُ: يَا غُلامي
وَجَوَّزوا فتحةَ هذي الياءِ   والوقف بعد فتحها بالهاءِ
والهاءُ في الوقفِ على غلاميهْ   كالهاءِ في الوقفِ عَلَى سُلطانيهْ
وَقالَ قومٌ فيهِ يا غُلامَا   كما تَلوا: يا حسرتا على ما
وَحَذْفُ يَا يجوزُ في النداءِ   كَقولهم: ربٍّ استجبْ دُعائي
وإنْ تقُل: يا هذهِ أو ياذَا   فحذفُ يَا مُمتنعٌ يَاهذا

[٤٨ ـ باب التَّرخيمِ:]

وَإن تشَا الترخيم في حالِ الندَا   فاخصصْ بهِ المعرفةَ المنفردا
واحذفْ إذا رخَّمتَ آخرَ اسمِهِ   وَلَا تُغيرْ ما بقي عن رسمِهِ
تقولُ يَا طلحَ وَيَا عَامِ اسمعَا   كما تقولُ في سُعادَ يَاسُعا
وقد أجيزَ الضمُّ في الترخيمِ   فقيلَ يَاعامُ بضمِّ الميمِ
وألق حرفينِ بلَا غُفولِ   من وزنِ فَعلانَ وَمن معفولِ
تقولُ في مروان يَامروَ اجلسْ   وَمثلهُ يَا منصُ فَافهمْ وَقسْ
وَلَا تُرخِّم هندَ في النداءِ   ولَا ثُلاثيًا خَلَا من هاءِ
وإن يكُنْ آخرهُ هاءٌ فقلْ   في هبةٍ يَاهبَ من هذا الرَّجلْ
وَقولُهُمْ في صاحبٍ: يَاصَاحِ   شذَّ لمعنًى فيهِ باصطلاحِ

[٤٩ ـ باب التصغير:]

وإنْ تُرد تصغير الاسمِ المُحتقرْ   إمَّا لتهوانٍ وَإمَّا لصغرْ
فضمَّ مبداهُ لهذي الحادثه   وَزِدهُ يَاءً تَتبدَّى ثالثهْ

تقولُ في فلسٍ: فليسٌ يَافتَى   وهكذا كُلُّ ثلاثيٍ أتى
وَإن يكن مُؤنثًا أردفتهُ   هاءً كما تُلحِقُ لوْ وصفتهُ
فصغِّرِ النَّارَ عَلَى نُويره   كما تقولُ: نارُهُ مُنيرهْ
وصغرِ البابَ فقلْ: بُويبُ   والنَّابَ إنْ صغرتهُ: نُييبُ
لأنَّ بَاباً جمعهُ أبوابُ   والنَّابُ أصلُ جمعه أنيابُ
وفاعلٌ تصغيرهُ فويعلُ   كقولِهِمْ في راجلٍ: رُويجلُ
وإنْ تجدْ منْ بعدِ ثانيهِ ألفْ   فاقلبهُ ياءَ أبداً ولَا تقف
تقولُ: كمْ غُزيِّلٍ ذبحتُ   وكم دنينيرٍ بهِ سمحتُ
وقُلْ: سُريحينِ لسرحانَ كمَا   تقولُ في الجمعِ: سراحينُ الحِمَىٰ
ولا تُغيِّرْ في عثيمانَ الألفْ   ولَا سُكيرانَ الَّذي لا ينصرفْ
وهكذا زعيفران فاعتبر   به السداسيات وافْقَه ما ذُكر
واردُدْ إلى المحذُوفِ مَا كانَ حُذفْ   مِنْ أصلهِ حتَّى يعودَ منتصفْ
كقولهمْ في شفةٍ: شُفيهْ   والشَّاةُ إنْ صغرتها: شويهه

[فصل: الحُـــروفِ الزائــدِة:]

وَألقِ في التصغيرِ ما يُستثقلُ   زائدهُ أو ما تراهُ يثقلُ
والأحرفُ التي تُزادُ في الكلمْ   مجموعُها قولكَ سائلْ وانتهمْ
تقولُ في منطلقٍ مُطيلقُ   فافهمْ وفي مرتزقٍ مريْزقُ
وقيلَ في سفرجلٍ سُفيرجُ   وفي فتًى مستخرجٍ مُخيرجُ
وقدْ تُزادُ الياءُ للتَّعويضِ   والجبر للمُصغَّرِ المهيضِ

كقولهِمْ إنَّ المُطيليقَ أتى ... واخبَا السُّفيريجَ إلى فصلِ الشتَّا
وشَذَّ ممَّا أصَّلُوهُ ذيًّا ... تصغيرُ ذا ومثْلُهُ اللذيًّا
وقولهُمْ أيضاً أنيسيانُ ... شَذَّ كما شَذَّ مُغيربَانُ
وليسَ هذا بمثالِ يُحذى ... فاتبعِ الأصلُ ودعْ ما شذَّا

[٥١ ـ بابُ النْســـب :]

وكُل منسوبٍ إلى اسم في العربْ ... أو بلدةٍ تلحقهُ ياء النسب
وتحــذفُ الهـــاء بلا توقــفِ ... من كلٍّ منسوبٍ إليهِ فاعرف
تقولُ قد جاء الفتى البكريُّ ... كما تقولُ الحسنُ البصريُّ
وإنْ يكن ممَّا على وزنِ فتى ... أو وزنِ دُنْيا أو على وزنِ متى
فأبدلِ الحرف الأخير واوا ... وعَاصِ من مارىٰ ودعْ من ناوى
تقولُ هذا علويٌّ معرقٌ ... وكلُّ لهوٍ دُنيوي موبقُ
وأنسبْ أخا الحرفةِ كالبقالِ ... ومنْ يضاهيهِ إلى فعالِ

[٥٢ ـ بابُ التوابـــعِ :]

والعطفُ والتوكيدْ أيضاً والبدلْ ... توابعٌ يُعربنَ إعرابَ الأول
وهكذا الوصفُ إذا ضاهَى الصفهْ ... موصوفهَا منكراً أو معرفهْ
تقولُ خلَّ المزحَ والمجُونَا ... وأقبلَ الحُجَّاجُ أجمعونَا
وأمرزْ بزيد رجلٍ ظريف ... واعطفْ عَلَى سائِلِكَ الضَّعيفِ
والعَطفُ قَد يدخلُ في الأفعالِ ... كقولِهِمْ ثِبْ واسمُ لِلْمعالي

[٥٣ ـ بابُ حروف العطفِ:]

وأحرُفُ العطفِ جميعاً عَشَره   محصُورةٌ مأثورةٌ مُسطَّرهْ
الواو والفاءُ وثم لِلمهلْ   ولاَ وَحتَّى ثمَّ أو وَأمْ وَبلْ
وبعدهَا لكنْ وإمَّا إنْ كُسر   وجاء في التخييرِ فاحفظْ مَاذُكرْ

[٥٤ ـ بابُ مَالاَ ينصرفُ:]

هذا وفي الأسماءِ مَالاَ ينصرفْ   فجرهُ كنصبهِ لاَ يختلفْ
وليسَ للتَّنوينِ فيهِ مدخلُ   لشبههِ الفعل الذي يُستثقلُ
مثالُهُ أفعلُ في الصفاتِ   كقولِهِمْ أحمرُ في الشياتِ
أو جاءَ في الوزنِ مثالُ سكرىٰ   أو وزنِ دُنيَا أو مثالِ ذكرىٰ
أوْ وزنِ فعلانَ الذي مُؤنثهْ   فعلَى كسَكرانَ فخذْ ما أنفثهْ
أو وزنَ فعلاء وأفْعِلاء   كمثل: حسناء وأنبياء
أوْ وزنِ فعلاءَ وأفعلاءَ   كمثلِ حسناءَ وأنبياءَ
أو مثلِ مثنَى وثُلاثَ في العددْ   إذ مَا رأى صرفهُما قطُّ أحدْ
وكلُّ جمعٍ بعدَ ثانيهُ ألفْ   وهوَ خُماسيٌّ فليسَ ينصرفْ
وهكذا إن زادَ في المثالِ   نحوُ دنانيرَ بلاَ إشكالِ
فهذهِ الأنواعُ ليستْ تنصرف   في موطنٍ يَعرفُ هذا المُعترفْ
وكلُّ ما تأنيثُهُ بلاَ ألفْ   فهوَ إذا عُرِّفَ غيرُ منصرف
تقولُ: هذا طلحةُ الجوادُ   وهلْ أتتْ زينبُ أم سُعادُ
وإن يكنْ مُخففاً كدعد   فاصرفهُ إن شئتَ كصرفِ سعدِ

واجرِ مَا جاءَ بوزنِ الفعل ... مَجْراهُ في الحكمِ بغيرِ فصلِ
فقولهُمْ: أحمدُ مثلُ أذهبُ ... وقولهمْ: تَغلِبُ مثلُ تضربُ
وإنْ عدلتَ فاعلًا إلى فُعَلْ ... لمْ ينصرف مُعرَّفاً مثلُ: زُحَلْ
والأعجميُّ مثلُ: ميكائيـــلاَ ... كذاكَ في الحكمِ وإسماعيلا
وهكذا الاسمانِ حينَ رُكِّبَا ... كقولهمُ: رأيتُ مَعْدِي كربَا
ومنهُ مَا جَاء عَلَى فعلانَا ... عَلَى اختلافِ فَائِهِ أحيانَا
تقولُ: مروانُ أتى كرمانَا ... وَرَحمةُ الله على عُثمانَا
فهذهِ إن عُرِّفتُ لا تنصرفْ ... وما أتى مُنكَّراً منها صُرِفْ
وإنْ عَرَاهَا ألفٌ ولامُ ... فَمَا عَلَى صارفِها مَلامُ
وهكذَا تُصرفُ بالإضافهْ ... نحوَ: سَخى، بأطيبِ الضِّيافهْ
وليسَ مصروفاً من البقاعِ ... إلَّا بقاعٌ جئنَ في السَّماعِ
مثلُ: حُنينٍ ومنًى وبدرِ ... وَوَاسِطٍ ودابقٍ وَحجْرِ
وَجَائزٌ في صنعةِ الشعرِ الصَّلف ... أن يصرف الشاعرُ مالاَ ينصرفْ

[٥٥ ـ بابُ العــــددِ:]

وإن نَطقتَ بالعُقودِ في العدَدْ ... فانظرْ إلى المعدودِ لُقِّيتَ الرَّشدْ
فأثبتِ الهَاءَ معَ المُذكَّرِ ... واحذِف معَ المُؤنثِ المُشتهرِ
تقولُ: لي خمسةُ أثوابٍ جُدُد ... وازمْمْ لهَا تسعاً من النُّوقِ وقُدْ
وإنْ ذَكَرتَ العدَدَ المُركَّبا ... وهوَ الَّذي استوجبَ أن لاَ يُعربَا

فألحقِ الهَاءَ مَعَ المُؤنَّثِ   بآخِرِ الثَّاني وَلاَ تَكتَرِثِ
مثالُهُ: عندي ثَلاَث عَشَرهْ   جُمانَةً منظومةً مع دُرَّهْ
وقَدْ تَنَاهى القولُ في الأسماءِ   عَلَى اختصارٍ وَعَلَى استيفاءِ

[٥٦ - باب نواصبِ الفعل المُضارعِ وجوازِمِهِ:]

وحُقَّ أنْ نَشرحَ شرحاً يُفهمُ   مَا يَنْصِبُ الفعلَ وَمَا قدْ يَجزِمُ
فتنصبُ الفعلَ السليمَ أنْ ولنْ   وَكَيْ وإنْ شئتَ لكيلاَ وإذنْ
والنصبُ في المعتلِّ كالسليمِ   فَانصبهُ تشفى علَّةَ السَّقيمِ
واللامُ حينَ تبتدى بالكسرِ   كمثلِ ما تُكسرُ لامُ الجرِّ
والفاءُ إن جاءتْ جوابَ النَّهيِ   والأمرِ والعرضِ معاً والنفيِ
وفي جوابِ ليتَ لي وهلْ فتىً   وأينَ مغذاكَ وأنَّى ومَتَى
والواوُ إن جاءتْ بمعنى الجمعِ   في طلبِ المأمورِ أو في المنعِ
ويُنصَبُ الفعلُ بأو وحتَّى   وكلُّ ذا أُودِعَ كُتْباً شتى
تقولُ: أبغى يَافتىً أن تذهَبَا   ولنْ أزالَ قائماً أوْ تركبَا
وجئتُ كي تُولِيَنِي الكرامه   وَسِرْتُ حتَّى أدخلَ اليمامهْ
واقتبس العلم لكيْ ما تُكرمَا   وَعَاصِ أسبابَ الهوى لِتسلمَا
وَلاَ تُمارِ جَاهلاً فتتعبا   وَمَا عليكَ عَتْبُهُ فتُعتَبَا
وهَل صديقٌ مُخلصٌ فأقصدهْ   وليتَ لي كنزَ الغِنَى فأرفِدهْ
وَزُرْ فتلتذَّ بأصنافِ القرى   ولاَ تُحاضرْ وَتُسيءَ المحضرَا
وَمنْ يقلْ: إنِّي سأغشَى حَرَمَكْ   فقلْ لهُ: إنِّي إذاً أحترمَكْ

وقلْ له: في العَرْضِ يَاهذا ألا ... تنزلُ عندي فتصيبَ مَأكَلا
فهـذهِ نواصـبُ الأفعـالِ ... مثُلتُها فاحْذُ عَلَى تمثالي
وَإن تكنْ خاتمةُ الفعلِ ألفُ ... فهيَ عَلَى سُكونها لاَ تختلفْ
تقولُ: لنْ يرضى أبو السُّعُودِ ... حَتَّى يَرى نتائجَ الوعُودِ

[٥٧ ـ فصلُ الأفعالُ الخَمْسَة:]

وخمسةٌ تَحذِفُ منهنَّ الطَّرفْ ... في نصبها فألقهِ ولاَ تخفْ
وهيَ ـ لقيتَ الخيرَ ـ تفعلانِ ... وَيفعلانِ فاعرفِ المباني
وَتفعلُـونَ ثُمَّ يفعلـونَا ... وأنتِ يا أسماءُ تفعلينا
فهذهِ يُحـذفُ منها النُّـونُ ... في نصبها ليظهَرَ السُّكونُ
تقولُ للزَّيدينِ: لنْ تنطلقا ... وفرقَدَا السماءِ لن يفترقَا
وَجاهدوا يَا قومِ حتَّى تغنمُوا ... وقاتلوا الكفَّارَ كيْما يُسلمُوا
ولنْ يطيبَ العيشُ حتَّى تَسعَدِي ... ياهندُ بالوصلِ الذي يَروَى الصَّدِي

[٥٨ ـ الجـوازِمُ:]

وَيُجزمُ الفعلُ بلمْ في النَّفي ... واللَّامِ في الأمرِ ولاَ في النَّهي
ومنْ حُروفِ الجزمِ أيضاً لمَّا ... وَمَنْ يزدْ فيها يقلْ: ألمَّا
تقولُ: لمْ تَسمعْ كلاَمُ مَنْ عذَلْ ... وَلاَ تُخاصِمْ مَنْ إذا قالَ فَعَلْ
وَخالدُ لمَّا يَرِدْ معْ مَنْ وَرَدْ ... وَمَنْ يَوَدُّ فليواصلْ منْ يودّْ
وإن تَـلاَهُ ألـفٌ وَلاَمُ ... فليسَ غيرُ الكسرِ والسَّلامُ
تقولُ: لاَ تَنْتَهِرِ المسكينَا ... ومثلُه: لم يكنِ الَّذِينا

وإن تَرَ المُعتلَّ فيها رِدْفَا أو آخرَ الفعلِ فَسِمْهُ الحذفَا
تقولُ: لا تَأْسَ ولَا تُؤذِ وَلَا تقلْ بلَا علمٍ وَلَا تحْسُ الطِّلَا
وأنتَ يَازيدُ فلَا تَزْدَد عنَا وَلَا تَبعْ إلَّا بنقدٍ في مِنَى
والجزمُ في الخمسةِ مثلُ النَّصبِ فاقنعْ بإيجازى وقُلْ لي: حسبي

[٥٩ ـ باب الشَّــرط:]

٣٥٠ هذا وإنْ في الشَّرطِ والجزاءِ تجزمُ فعلينِ بلَا امتراءِ
وتلوُهَا أيٌّ ومَنْ ومهما وَحَيثُما أيضاً وَمَا وَإذْمَا
وأينَ منهنَّ وأنَّى ومتَى فاحفظْ جميعَ الأدواتِ يَافتىٰ
وَزَادَ قومٌ مَا فقالُوا إمَّا وأينمَا كما تلوْا أيًّا مَّا
تقولُ: إن تخرُجْ تُصادفْ رُشدَا وأينما تَذْهَبْ تُلاقِ سعدا
٣٥٥ وَمَنْ يزُرْ أزُرْهُ باتفاقِ وهكذا تصنعُ بالبواقي
فهــذه جــوازمُ الأفعــالِ جلوتها منظومةً اللآلي
فاحفظْ وُقيتَ السَّهوَ مَا أمليتُ وقسْ علَى المذكورِ ما ألغيتُ

[٦٠ ـ بابُ البــــناءِ:]

ثمَّ تعلَّمْ أنَّ في بعضِ الكَلِمْ ما هوَ مبنيٌّ عَلَى وَضعٍ رُسِمْ
فَسَكَّنوا مِنْ إذ بَنوهَا وأجَلْ ومُذ ولكنْ ونَعَمْ وَكَمْ وَهَلْ
٣٦٠ وضُمَّ في الغايةِ مِن قَبْلُ وَمِنْ بعدُ وأمَّا بعدُ فَافهَمْ واستَبِنْ
وَحَيثُ ثمَّ مُنْذُ ثُمَّ نحنُ وقطُّ فاحفظهَا عَدَاكَ اللَّحنُ

وَالفتحُ في أينَ وأيَّانَ وفي … كيفَ وَشتَّانَ وَرُبَّ فاعرفِ
وقدْ بنوا مَاركَّبُوا مِن العَدَدْ … بفتحِ كلٍّ منهما حينَ يُعدّ
وَأمسِ مبنيٌّ عَلَى الكسرِ فإنْ … صُغِّر صارَ مُعرباً عندَ الفَطِنْ
وَجَيْرِ أي: حقاً وهؤلاءِ … كأمسِ في الكسرِ وفي البناءِ
وقيلَ في الحربِ: نَزالِ مثلَ مَا … قالُوا: حَذامِ وقَطامِ في الدُّمَا
وقدْ بُنِي يَفْعَلْنَ في الأفعالِ … فَمَا لهُ مُغيِّرٌ بحالِ
تقولُ منهُ: النوقُ يسرحنَ ولمْ … يَرُحْنَ إلاَّ لِلَّحاقِ بالنَّعَمْ
فهذهِ أمثلةٌ لِمَا بُنى … جائلةٌ دائرةٌ في الألسُنِ
وكلُّ مبنِيٍّ يكــون آخِـرُهْ … عَلَى سواءٍ فاسْتَمعْ مَا أذكُرُهْ

[خـاتـمـة النـظـــم:]

وقَدْ تقضَّتْ [مُلْحَةُ الإعرابِ] … مُودعةً بدائعَ الإعرابِ
فانظر إليها نظَرَ المُستحسِنِ … وأحسِنِ الظَّنَّ بهَا وَحَسِّنِ
وَإن تَجِدْ عيباً فسُدَّ الخَلَلاَ … قد جل مَنْ لاَ عَيْب فيهِ وَعَلاَ
والحمدُ لله عَلَى مَا أولَــى … فنعمَ مَا أوْلَى وَنِعْمَ المَولى
ثُمَّ الصَّلاةُ بعدَ حَمدِ الصَّمدِ … عَلَى النَّبِى المُصْطَفى مُحمدِ
وَآلِهِ الأفاضِلِ الأخيارِ … مَا انسَلَخَ الَّليْلُ مِنَ النَّهارِ
ثمَّ عَلَى أصحابهِ وَعِتْرتِهْ … وَتابِعي مَقالِهِ وَسُنَّتِهْ

[تمت بحمد الله]

الفهرس

الموضوع	الصفحة

